Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (46): 30 Nov 2021
P: 124 - 145
ISSN: 2522- 3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (46): 30 نوفمبر 2021 م
ص: 124 - 145

Constructing a Life–quality Scale for the teachers of Jordanian ministry of education

Odeh mohammad Abdullah aldarabeh
Ministry of Education || Jordan

Abstract: This study aimed at building a life quality scale for teachers working in the Jordanian Ministry of Education. This study was conducted in schools affiliated with the Jordanian Ministry of Education, and the researcher used the descriptive approach in this study, and the scale of the study was built then its validity and reliability were confirmed and applied to the study sample, which involved 1780 teachers who were selected by random cluster method from six directorates of education Distributed in three regions, and the results of the study showed that there are statistically significant differences in the level of life quality attributed to the variable of the region and in favor of the central and northern regions. The research came out with several recommendations, most notably the re- application of the scale to other categories, knowing its validity and stability, and the derivation of its criteria.

Keywords: Measure, Life Quality, Teachers, Jordanian ministry of education.

بناء مقياس جودة الحياة لدى المعلمين والمعلمات العاملين في وزارة التربية والتعليم الأردنية

عوده محمد عبد الله الضرابعه
وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدف هذا البحث لبناء مقياس جودة الحياة للمعلمين والمعلمات العاملين في وزارة التربية والتعليم الأردنية. حيث تم اجراء هذه الدراسة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، كما تم بناء مقياس الدراسة والتأكد من صدقه وثباته وتطبيقه على عينة الدراسة التي بلغت 1780 معلما ومعلمة تم اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية من ست مديريات تربية وتعليم موزعة على ثلاثة أقاليم، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة تُعزى لمتغير الإقليم ولصالح إقليمي الوسط والشمال، وقد خرج البحث بعدة توصيات، من أبرزها إعادة تطبيق المقياس على فئات أخرى، ومعرفة صدقه وثباته، واشتقاق معاييره.

الكلمات المفتاحية: مقياس، جودة الحياة، المعلمين والمعلمات، وزارة التربية والتعليم الأردنية.

المقدمة.

تمر العملية التعليمية في الأردن بمرحلة من التحسينات والتطوير والتدريب من أجل الوصول إلى جودة عالية في المُخرج التعليمي، ولتحقيق ذلك فإنه ينبغي الاهتمام بالقائمين على العملية التعليمية، وعلى رأسهم المعلمين والمعلمات، ومحاولة الوصول بهم إلى مستوى مرضي من الحياة يُحقق لهم السعادة والراحة والذي سينعكس بدوره وبشكل إيجابي في مصلحة العملية التعليمية والتربوية بكاملها، ومن هذا المنطلق كانت الحاجة ملحة لمعرفة مستوى جودة الحياة لدى المعلمين والمعلمات العاملين في وزارة التربية والتعليم الأردنية.

إن جودة الحياة مفهوم متعدد الأبعاد ونسبي يختلف من شخص لآخر من الناحيتين النظرية والتطبيقية وفق المعايير التي يعتمدها الأفراد لتقويم الحياة ومطالبها، والتي غالباً ما تتأثر بعوامل كثيرة تتحكم في تحديد مقومات

جودة الحياة كالقدرة على التفكير واتخاذ القرار، والقدرة على التحكم وإدارة الظروف المحيطة، والصحة الجسمية والنفسية، والظروف الاقتصادية، والمعتقدات الدينية والقيم الثقافية والحضارية، التي يحدد من خلالها الأفراد الأشياء المهمة التي تحقق سعادتهم (نعيسة، 2012).

بيّن بونومي وباتريك وبوشنيل (Bonomi, Patrick & Bushnel, 2000) أن جودة الحياة مفهوماً واسعاً يتأثر بجوانب متداخلة من النواحي الذاتية والموضوعية، مرتبطة بالحالة الصحية والحالة النفسية للفرد، ومدى الاستقلال الذي يتمتع به، والعلاقات الاجتماعية التي يكونها، فضلا عن علاقته بالبيئة التي يعيش فيها.

ويرى(الأشول، 2005) أن جودة الحياة تتمثل في درجة رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، وإدراك هؤلاء الأفراد لمدى إشباع الخدمات التي تقدم لهم لحاجاتهم المختلفة، ولا يمكن أن يُدرك الفرد جودة الخدمات التي تُقدم له بمعزل عن الأفراد الذين يتفاعل معهم، أي أن جودة الحياة ترتبط بالبيئة المادية، والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد.

ويرى (منسي، وكاظم، 2010) أن جودة الحياة تتمثل في حُسن صحة الإنسان الجسدية والنفسية، ونظافة البيئة المحيطة به ونقائها، والرضا عن الخدمات التي تُقدم له، مثل التعليم والخدمات الصحية والعدالة الاجتماعية وشيوع روح المحبة والتفاؤل بين الناس، فضلاً عن الإيجابية وارتفاع الروح المعنوية والانتماء والولاء للوطن.

وتُعرف منظمة الصحة العالمية جودة الحياة بأنها إدراك الفرد لوضعه المعيشي في سياق أنظمة الثقافة والقيم في المجتمع الذي يعيش فيه، وعلاقة هذا الإدراك بأهدافه وتوقعاته ومستوى اهتمامه (WHO, 1994).

مشكلة البحث:

يُمثل المعلمون والمعلمات شريحة هامة من شرائح المجتمع الأردني، ويلعبون دوراً هاماً وفاعلاً ومؤثراً في بناء المجتمع وتقدمة من خلال إعدادهم لأفراد المجتمع خلال فترات التعليم المختلفة، وتأتي مشكلة هذه الدراسة نتيجة للأزمة التي شملت جميع نواحي الحياة، وأدت إلى تغيرات واسعة جداً وجذرية في حياة الأفراد بشكل عام والمعلمين بشكل خاص، لذلك كان من الأهمية أن تُقاس جودة الحياة بالنسبة للمعلمين والمعلمات العاملين في وزارة التربية والتعليم الأردنية، حيث أن تحسين ورفع مستوى جودة الحياة للمعلمين والمعلمات ينعكس بشكل مباشر على تحسين المخرجات التعليمية، وقد لاحظ الباحث من خلال عمله لفترات طويلة في الميدان التربوي (معلما، رئيس قسم، مديرا للشؤون الإدارية والمالية مديرا للشؤون الفنية والتعليمية) في مديريات التربية والعليم التابعة لوزارة التربية أن هناك تراجعا ملحوظا في دافعية المعلمين والمعلمات في أداء مهامهم والمواظبة على تطوير ذاتهم الذي انعكس سلبيا على التحصيل العلمي للطلبة والطالبات في المدارس، وللأسباب كثيرة واهمها الرواتب المتدنية للمعلمين مقارنة بالوظائف الأخرى ومن هنا برزت مشكلة البحث حيث لا يوجد مقياس يقيس مستوى جودة الحياة لدى المعلمين والمعلمات العاملين في وزارة التربية والتعليم الأردنية. وتتحدد مشكلة البحث بالإجابة عن أسئلة البحث.

أسئلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث للإجابة في الأسئلة التالية:

1- ما دلالات الصدق لمقياس جودة الحياة للمعلمين والمعلمات العاملين في وزارة التربية والتعليم الأردنية؟
2- ما دلالات الثبات لمقياس جودة الحياة للمعلمين والمعلمات العاملين في وزارة التربية والتعليم الأردنية؟
3- ما معايير الأداء على مقياس جودة الحياة للمعلمين والمعلمات العاملين في وزارة التربية والتعليم الأردنية؟

أهداف البحث:

إن لهذا البحث هدفين رئيسيين وهما:

1. بناء مقياس لقياس جودة الحياة للمعلمين والمعلمات العاملين في وزارة التربية والتعليم الأردنية يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة.
2. استخلاص المكونات العاملية للمقياس.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه البحث على النحو التالي:

1. الأهمية النظرية:

يعتبر هذا البحث، البحث الأول- في حدود علم الباحث- الذي تناول بناء مقياس جودة الحياة للمعلمين والمعلمات العاملين في وزارة التربية والتعليم الأردنية وبالتالي يعتبر هذا البحث إضافة للأدب النظري في الأردن.

2. الأهمية التطبيقية:

تكمن أهمية هذا البحث من خلال بناء مقياس لجودة الحياة لدى المعلمين والمعلمات العاملين في وزارة التربية والتعليم الأردنية وبالتالي يمكن أن تستفيد من ذلك وزارة التربية والتعليم في تطبيق هذا المقياس على المعلمين والمعلمات لمعرفة جودة الحياة لديهم.

حدود البحث:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: بناء مقياس جودة الحياة لدى المعلمين والمعلمات.
- الحدود البشرية: للمعلمين والمعلمات العاملين في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية.
- الحدود المكانية: تم تطبيق المقياس في ست مديريات تربية وتعليم وهي (مديرية التربية والتعليم لمنطقة القصر، ومديرية التربية والتعليم لمحافظة العقبة/ إقليم الجنوب، مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة، ومديرية التربية والتعليم لمنطقة مأدبا/ إقليم الوسط، مديرية التربية والتعليم للوائي الطيبة والوسطية ومديرية التربية والتعليم للواء الرمثا/ إقليم الشمال).
- الحدود الزمانية: تم جمع بيانات البحث في الفصل الدراسي الاول للعام 2021/2020.

مفاهيم البحث وتعريفاته الاجرائية:

تضمنت الدراسة الحالية المفاهيم التالية:

- **جودة الحياة Quality Of Life:** يعرفها (منسي وكاظم، 2010، 63) بأنها: " شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورُقي الخدمات التي تُقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حُسن إدارته للوقت والاستفادة منه".
  - وتُعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس جودة الحياة وتتمثل بشعوره بجودة الصحة العامة، وجودة الصحة النفسية، وجودة الحياة المهنية، وجودة الحياة الاجتماعية مع حسن إدارتهم للوقت والاستفادة منه.

- **المقياس (Measure):** عرف (عودة، 2005، 24) المقياس: بأنه أداة قياس يتم إعدادها وفق طريقة منظمة من عدة خطوات تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تخضع لشروط وقواعد محددة، بغرض تحديد درجة امتلاك الفرد لسمة أو قدرة معينة من خلال إجاباته عن عينة من المثيرات التي تمثل السمة أو القدرة المرغوب قياسها.
- **المعلمون والمعلمات**: هم الذين يقومون بعملية التدريس في المدارس التابعة الوزارة التربية والتعليم في مديريات التربية والتعليم التي تم اخذ عينة الدراسة منها.
- **وزارة التربية والتعليم**: وهي الجهة المسؤولة عن عملية التعلم والتعليم في المملكة الاردنية الهاشمية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

زاد اهتمام الباحثين بمفهوم جودة الحياة منذ بداية النصف الثاني للقرن العشرين كمفهوم مرتبط بعلم النفس الإيجابي، والذي جاء استجابة إلى أهمية النظرة الإيجابية إلى حياة الأفراد كبديل للتركيز الذي أولاه علماء النفس للجوانب السلبية من حياة الأفراد، وقد تعددت قضايا البحث في هذا الإطار فشملت الخبرات الذاتية والعادات والسمات الإيجابية للشخصية، وكل ما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة، فالجانب الإيجابي في شخصية الإنسان هو أكثر بروزاً من الجانب السلبي، وأن هذين الجانبين طبقاً لعوامل كثيرة مرتبطة بهذا السلوك (جبر، 2005).

ويضيف كُلٌ من (الهادلي وكاظم، 2006) إلى أن علم النفس كان من بين العلوم التي اهتمت بجودة الحياة، حيث تم تبني هذا المفهوم في مختلف التخصصات النفسية، النظرية والتطبيقية، فقد كان لعلم النفس السبق في فهم وتحديد المتغيرات المؤثرة على جودة حياة الإنسان، ويلخص الباحثان القول أن جودة الحياة هي تعبير عن الإدراك الذاتي لتلك الجودة، فالحياة بالنسبة للإنسان هي ما يدركه منها. ويشيرا أيضاً إلى أن مصطلح جودة الحياة، يُعد من المفاهيم الحديثة التي وجدت اهتمام كبيراً في العلوم الطبيعية والإنسانية، فعلى سبيل المثال لا الحصر (علم البيئة، والصحة، والطب النفسي، والاقتصاد، والسياسة، والجغرافيا، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، والتربية، والإدارة، وغيرها).

وتُعد جودة الحياة ضرورية للشباب الذين هم بصدد بدء مشروعاتهم الذاتية، وتصنف إلى قدرات ومهارات وسمات شخصية رئيسية تتفرع إلى أخرى فرعية: الرؤية، المبادرة، البديهة، الحاجة للإنجاز، الحاجة للاستقلال، والميل لتحمل قدر من المخاطرة، وتحمل المسؤولية، هذا بالإضافة إلى مهارات الاتصال والثقة بالنفس، والوعي بالذات، والدافعية نحو التعلم بطرق متنوعة، ومهارات الإقناع، والقدرة على التحمل والتسامح، والتخطيط ومهارات اتخاذ القرار والقدرة على التركيب ومهارات الاصغاء، وجمع المعلومات وتحليلها. كذلك حل المشكلات، وتدوين الملاحظات، وإدارة المشروعات، وإدارة الفريق، وإدارة الوقت، والقدرة على الإبداع (المعشني، 2006).

ويُضيف (جبر، 2005) إلى أن ارتباط مفهوم جودة الحياة بعلم النفس الإيجابي قد جاء استجابةً إلى أهمية النظرة الإيجابية إلى حياة الأفراد، وقد تعددت قضايا البحث في هذا الإطار فشملت الخبرات الذاتية الإيجابية والعادات الإيجابية والسمات الإيجابية للشخصية، وكل ما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة.

ويُشار إلى أن مفهوم جودة الحياة جاء امتدادا للجهود السابقة في علوم أخرى غير علم النفس، حيث انتظمت بدايات المعرفة لهذا المفهوم في علم الاقتصاد والاجتماع وبالتالي فإن دراسة بدايات المعرفة لهذا المفهوم من المنظور النفسي قد اكتسب أهمية كبيرة نتيجة إدراك علماء الاقتصاد والاجتماع وصانعي القرار السياسي، لحقيقة أن الحياة لا تقاس بالأرقام والإحصائيات وإنما هي في حقيقتها استجابات ومشاعر، فالزيادة في معدلات النمو الاقتصادي وارتفاع

متوسط دخل الفرد وتحسن مستوى ما يقدم له من خدمات ورفاهية لا يؤدي بالضرورة إلى إشباع حاجاته المتنوعة وإرضاء طموحاته الشخصية وكذلك تأكيد قيمة الإنسانية (ابراهيم، 2005).

ويُلاحظ من التعريفات السابقة أنه لا يوجد اتفاق بين الباحثين حول تعريف موحد لمفهوم جودة الحياة، إلا أن الباحث وجد اهتماماً ملحوظاً واهتماماً كبيراً من قبل الباحثين حول هذا المفهوم، وإن دل ذلك فإنما يدل على مدى الأهمية التي يوليها الباحثون لهذا المفهوم، وكذلك لأهمية هذا المفهوم ومدى تأثيره على مختلف جوانب الحياة بالنسبة للفرد، ويرى (عبد المعطي، 2005) أنه مفهوم واسع يمثل إشباع الحاجات جزءاً مهماً فيه مما يُحقق التوافق النفسي للفرد، وهو المعنى الذي تتبناه منظمة اليونسكو.

ثانياً- الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الفصل مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تمكن الباحث من الوصول اليها، والتي تتناول متغير الدراسة وهو جودة الحياة.

- **طور مكينا (Mckenna, 2001)** مقياسا لجودة الحياة لدى المسنين، حيث تم إعداد هذا المقياس بعد أن قام مُعده بمقابلة بعض المسنين في ولاية إلينوي الامريكية لتحديد المجالات التي تُسهم في تقويمهم الفردي لجودة حياتهم. وما أبدوه من آراء حول احساسهم بجودة الحياة، ومن ثم تمت صياغة عبارات تعكس الخبرة في مجال المسنين، وقد نتج عن ذلك اعداد مقياس لجودة حياة المسنين طُبق على عينة من المسنين مكونة من 399 مسناً لتحديد المؤشرات السيكومترية للمقياس. تم التحقق من الصدق العاملي، وكشفت نتائج التحليل العاملي عن وجود خمسة عوامل (تدخل المجتمع، الادراك الإيجابي للصحة، المصادر، الاستقلال، التبعية). كما تم التحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة صدق المحك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات المفحوصين على المقياس ودرجاتهم على العديد من المقاييس الأخرى التي تقيس جودة الحياة، وقد كانت جميع الارتباطات دالة إحصائياً، مما يُشير إلى صدق المقياس. كما تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة اعادة التطبيق، وكانت معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة في التطبيقين مرتفعة في جميع أبعاد المقياس وفي الدرجة الكلية.
- **وقدم (البهادلي وكاظم، 2006)** دراسة هدفت إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في كل من سلطنة عُمان والجماهيرية الليبية، ودور متغير البلد والنوع الاجتماعي والتخصص الدراسي في جودة الحياة، وتم تطبيق مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة. وتكونت عينة البحث من 400 طالب جامعي (182 من ليبيا و 218 من عُمان). وتوصلت البحث إلى مستوى جودة حياة مرتفع في بُعدين، هما جودة الحياة الأسرية والاجتماعية ومتوسطاً في بُعدين هما جودة الصحة العامة، وجودة شغل وقت الفراغ، ومنخفضاً في بُعدين هما جودة الصحة النفسية وجودة الجانب العاطفي. كما أشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً في متغير البلد والنوع الاجتماعي، وبين النوع الاجتماعي والتخصص.
- **بيّن(العادلي، 2006)** في دراسة هدفت إلى معرفة مستوى إحساس طلبة كلية التربية بالرستاق في سلطنة عمان بجودة الحياة، ومعرفة طبيعة الفروق بين طلبة كلية التربية بالرستاق في مدى الإحساس بجودة الحياة وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي. وشملت عينة البحث (51) طالباً، و(147) طالبة. وتم اعداد مقياس لهذا الغرض. وأظهرت النتائج أن متوسط درجات إحساس أفراد العينة ككل بجودة الحياة، وكذلك أفراد العينة من الذكور والإناث بشكل منفرد يفوق المتوسط النظري للمقياس الذي يعكس مستوى عاليا من الإحساس بجودة الحياة. ووجود فروق إحصائية بين متوسط درجات الطلبة عن مقياس الإحساس بجودة الحياة وفق التخصص الدراسي

تم تحديدها بالفروق بين متوسط درجات طلبة تخصص الدراسات الاجتماعية ومتوسط درجات بقية التخصصات المشمولة في البحث .

- **وهدفت دراسة (سليمان، 2010)** إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلاب جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والتقدير الدراسي للطالب وطبيعة العلاقة بين أبعاد جودة الحياة وكل من دخل الأسرة الشهري، وبلغ حجم العينة 649 طالباً (319 أدبي، 330 علمي). وقد أشارت النتائج بشكل عام إلى أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعاً في بُعدين من أبعاد جودة الحياة هما: جودة الحياة الأسرية، وجودة الحياة النفسية، ومنخفض في بُعدين، هما: جودة الحياة التعليمية، وجودة إدارة الوقت، ومتوسط في بُعد الصحة العامة، كما أشارت النتائج إلى وجود تأثير دال إحصائياً في متوسط متغير التخصص على جميع أبعاد جودة الحياة باستثناء بُعد جودة إدارة الوقت، وكان التأثير لصالح التخصصات العلمية في أبعاد جودة الحياة التالية: جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، وجودة الحياة النفسية، وجودة التعليم، بينما كان لصالح التخصصات الأدبية في بعُد جودة الصحة العامة، وبعُد إدارة الوقت.
- **قدمت (نعيسة، 2012)** دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين حسب متغيرات (المحافظة) والنوع الاجتماعي والتخصص للتعرف على جودة الحياة لدى عينة من هاتين الجامعتين. وتم استخدام مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة من إعداد (منسي وكاظم 2006).بلغ عدد أفراد العينة ككل (360) طالباً بينهم (180) طالباً من جامعة دمشق، و(180) طالبا من جامعة تشرين. ومن أهم النتائج وجود مستوى متدنٍ من جودة الحياة الجامعية لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين، التأثير المشترك للمتغيرات الديموغرافية الثلاثة معاً في جودة الحياة، وعدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين دخل الأسرة وأبعاد جودة الحياة.
- **وقدم (Verma & Doharey, 2016)**دراسة هدفت إلى تحديد العوامل المؤثرة في جودة الحياة الوظيفية في الصناعات الصغيرة في الهند، حيث في الآونة الأخيرة أصبحت الصناعات الصغيرة تشكل جزء مهم من اقتصاد الهند بعد أن كانت تعتمد على الزراعة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتم جمع البيانات من خلال توزيع استبانة على جميع العاملين في الصناعات الصغيرة في مقاطعة INDORE قي PRADESH في الهند، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: يرغب العديد من الموظفين في الحصول على الرضا الوظيفي، المكافأة، ظروف العمل الجيدة، وتوفير برامج تدريبية للموظفين. مذلك لوحظ أن الموظفين ذو الوظائف المنخفضة لا يشاركوا في أي قرار تتخذه الإدارة. كذلك توفير الأمان الوظيفي والتكافل الاجتماعي لها تأثر إيجابي على جودة حياة العمل في الصناعات الصغيرة.
- **وقدم (العمري، واليافي، 2017)** دراسة هدفت إلى معرفة أثر عناصر جودة الحياة الوظيفية على أداء الموظف العام- دراسة تطبيقية على موظفي الخدمة المدنية في المملكة العربية السعودية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها؛ تبين أن عناصر جودة الحياة الوظيفية الأكثر تأثيرا على الأداء وبدرجة كبيرة هي (العلاقات الاجتماعية التي تجمع الموظف مع الرؤساء وزملاء العمل، الرضا الوظيفي، الحوافز المادية، وتقييم الأداء)، كما تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الوظيفي، الرضا الوظيفي، العلاقات الاجتماعية، الحوافز المادية والمعنوية، وبيئة العمل تُعزى لاختلاف المرتبة الوظيفية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يتبين عدم وجود دراسات وأبحاث سابقة، تتعلق بدراسة جودة الحياة لدى المعلمين والمعلمات العاملين في وزارة التربية والتعليم الأردنية ولم تورد أي من الدراسات مقياساً مقنناً لقياس جودة الحياة لدى المعلمين والمعلمات العاملين في وزارة التربية والتعليم في الأردن، وهذا ما يُميز هذه البحث.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

يتضمن هذا الجزء وصفاً لمجتمع البحث وعينته، وعرضاً لخطوات بناء أداة البحث واشتقاق خصائصها السيكومترية، واستخراج معايير تفسير الدرجات.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي في هذه البحث، حيث أن جميع البحوث العلمية تلجأ إلى اختيار المنهج الملائم لحل مشكلة ما " فالبحث الوصفي بطبيعته يتلاءم بدرجة كبيرة لمواجهة المشاكل بشكل أوسع، وأنه كثيرا ما يستعمل كأجراء أوليمن اجل فتح مجالات جديدة للدراسة"(سلامه، 1980)

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من المعلمين والمعلمات العاملين في مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنية موزعين على (42) مديرية تربية وتعليم، ويبلغ عدد المعلمين والمعلمات ما يقارب (90100) مُعلماً ومعلمة في العام الدراسي 2021/2020. وقد تم تطبيق المقياس في الفصل الأول من العام الدراسي (2020/ 2021).

عينة البحث:

لتحقيق أغراض البحث تم استخدام سبع عينات في هذه البحث وهي:

1. نظراً لكبر حجم مجتمع البحث، فقد تم أخذ ست مديريات تربية وتعليم وهي (مديرية التربية والتعليم لمنطقة القصر، ومديرية التربية والتعليم لمحافظة العقبة/إقليم الجنوب، مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة، ومديرية التربية والتعليم لمنطقة مأدبا/إقليم الوسط، مديرية التربية والتعليم للوائي الطيبة والوسطية ومديرية التربية والتعليم للواء الرمثا/إقليم الشمال) بطريقة العينة العشوائية العنقودية كعينة ممثلة لمجتمع البحث، وبذلك تم اختيار المعلمين والمعلمات العاملين في هذه المديريات لأنها تمثل عينة متكاملة لهذا البحث، وكانت المديرية هي وحدة الاختيار.
2. العينة الاستطلاعية الأولى: تم اختيار عينة عشوائية من المعلمين والمعلمات والمشرفين التربويين ومديري المدارس. وقد تم تطبيق الدراسة على المشرفين والمدراء لأنهم في الاصل معلمين لفترات طويلة وعندهم ايظا اتصال مباشر مع المعلمين. وقد بلغ عددهم (50) معلم ومعلمة ومشرف تربوي ومدير مدرسة من مديريات التربية والتعليم الخاضعة للدراسة، حيث وزع عليهم سؤال مفتوح وطُلب منهم الإجابة على السؤال وهو أبرز ما يحقق جودة الحياة للمعلمين والمعلمات.
3. العينة الاستطلاعية الثانية: تم اختيار مدرسة القصر الثانوية للبنات ومدرسة عبد الوهاب الثانوية للبنين ووزع المقياس في صورته الأولية على (50) معلم ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً، بهدف التحقق من وضوح عبارات المقياس، وحساب الوقت المستغرق في الإجابة على عبارات المقياس.

4. عينة التطبيق الكلية تم اختيار عينة عشوائية عنقودية باختيار مجموعة من المعلمين والمعلمات ومن ستة مديريات تربية وتعليم تابعة لثلاثة أقاليم، ومن مدارس ذكور ثانوية وأساسية، وإناث ثانوية وأساسية، وبلغ حجم العينة (1780) معلم ومعلمة من مجتمع البحث والجدول (1) يُبيّن توزيع أفراد عينة البحث حسب النوع الاجتماعي والإقليم:

الجدول (1) توزيع أفراد عينة البحث حسب النوع الاجتماعي والأقاليم

المتغير	الفئات	الأقاليم			المجموع
		الشمال	الوسط	الجنوب	
الجنس	ذكور	228	214	216	658
	إناث	388	370	364	1122
المجموع		616	584	580	1780

5. تم التحقق من صدق البناء الداخلي لمقياس جودة الحياة المُعد من قبل الباحث وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة الفرد على العبارة ودرجته الكلية على البُعد الذي تنتمي إليه العبارة، حيث طبق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (50) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من داخل المجتمع ومن خارج العينة، وتراوحت معاملات الارتباط المحسوبة بهذه الطريقة بين (0.312- 0.860).
6. تم التحقق من ثبات مقياس جودة الحياة المُعد من قبل الباحث وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ حجمها (50) معلماً ومعلمة، وبعد (16) يوماً أُعيد تطبيق المقياس عليهم، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق لتقدير ثبات المقياس، وقد بلغ معامل الارتباط 0.94، . وقد تم توزيع المقياس ورقيا على العينة المستهدفة، حيث أنهلم يتم تعطيل الهيئات التدريسية واتعليمية في المدارس ولكن تم تعطيل الطلبة فقط وعلى فترات.
7. تم التحقق من صدق المحك التلازمي لمقياس جودة الحياة المُعد من قبل الباحث من خلال حساب دلالات صدق المقياس بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية والتي بلغ حجمها (50) معلماً ومعلمة على مقياس جودة الحياة لدى المعلمين، ودرجاتهم على مقياس جودة الحياة للطلبة الجامعيين والذي طوره (منسي وكاظم، 2010)، وبلغ معامل الارتباط (0.84).

أداة البحث:

تم بناء مقياس جودة الحياة للمعلمين والمعلمات العاملين في وزارة التربية والتعليم الأردنية من خلال الخطوات التالية:

1. الاطلاع على الكتب والدوريات والإطار النظري في مجال علم النفس التي تناولت دراسة جودة الحياة، وطرح الأسئلة المفتوحة، والاضافات التي تمت من المحكمين.
2. الاطلاع على بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت جودة الحياة، مثل: دراسة (Mckenna, 2001؛ نعيسة، 2012؛ كاظم والهادلي، 2006).
3. الاطلاع على بعض المقاييس العربية والأجنبية التي أعدت لقياس جودة الحياة ومنها (WHO, 1994؛ منسي وكاظم، 2010).

4. تم طرح سؤال مفتوح على عينة استطلاعية من المعلمين والمعلمات والمشرفين التربويين ومدراء المدارس من مديرية التربية والتعليم لمنطقة القصر، ومديرية التربية والتعليم للواء الجامعة، ومديرية التربية والتعليم للوائي الطيبة والوسطية على أبرز ما يُحقق جودة الحياة للمعلمين والمعلمات.
5. تحديد مجموعة من الأبعاد الفرعية التي يتضمنها المقياس في صورته الأولية، وتم صياغة العبارات التي يتضمنها كل بُعد، وهذه الأبعاد هي (الصحة العامة، الحياة المهنية، الحياة الاجتماعية، الصحة النفسية، شُغل الوقت وإدارته)، كما تم تحديد مفهوم كل بُعد من الأبعاد الخمسة من أجل توزيع العبارات عليها.
6. تم بناء مقياس جودة الحياة للمعلمين والمعلمات العاملين في وزارة التربية والتعليم الأردنية بصورته الأولية، وقد تم مراعاة أن يعكس مضمون العبارات الأبعاد التي تنتمي إليها، والوقوف على مدى ملاءمتها لطبيعة المجتمع الذي سوف يُطبق عليه المقياس.
7. عُرض المقياس بصورته الأولية على (12) محكماً متخصصا في (القياس والتقويم، وعلم النفس، والإدارة التربوية، والإرشاد النفسي والتربوي، والتربية الخاصة، ومشرفين تربويين، ومعلمين ومعلمات، ومدراء مدارس) كما هو مثبت في الملاحق، وذلك للتحقق من وضوح العبارات وملاءمتها للأبعاد، وتم تعديل بعض العبارات في ضوء المقترحات التي أوصى بها المحكمون.
8. طُبق المقياس على عينة استطلاعية من المعلمين والمعلمات، وبلغ حجمها (50) معلماً ومعلمة. وبناءاً على هذا الإجراء تم تعديل بعض عبارات المقياس الغامضة بالنسبة للعينة التي طُبق عليها المقياس بصورته الأولية مع وضع التعليمات التي تُسهل على المعلمين والمعلمات استخدام هذا المقياس.

تصحيح المقياس:

تم اتباع تدريج ليكرت (Likert Scale) في بناء مقياس جودة الحياة للمعلمين والمعلمات، وكانت الاستجابة على العبارات وفق سُلم تدريج خماسي (أبدا، قليلاً جداً، إلى حد ما، كثيرا، كثيراً جدا)، حيث تم مراعاة ما يلي:

1. العبارات الإيجابية والسلبية بحيث يُعطى سُلم للعبارات الإيجابية أبداً درجة واحدة، وقليلاً جداً درجتين، وإلى حدٍ ما (3) درجات، وكثيراً (4) درجات، وكثيراً جداً (5) درجات، بينما يُعطى سلم الإجابة للعبارات السلبية أبداً (5) درجات، وقليلاً جداً (4) درجات، وإلى حدٍ ما (3) درجات، وكثيراً درجتين، وكثيراً جداً درجة واحدة، والعبارات السلبية هي ذات الأرقام (2، 4، 5، 7، 18، 20، 26، 28، 29، 38، 44).
2. حساب درجة المعلم، والمعلمة من خلال جمع الدرجات على كل بُعد من الأبعاد، بحيث تعكس الدرجات العالية وجود جودة حياة مرتفعة لدى المعلمين والمعلمات، في حين أن الدرجات المنخفضة تعكس جودة حياة منخفضة لدى المعلمين والمعلمات.
3. حساب درجة المعلم، والمعلمة الكلية على عبارات المقياس والتي عددها (47) عبارة، وذلك بجمع التقديرات على كل عبارة، علماً بأن الدرجة الكلية الخام تتراوح من (47 – 235) درجة، بحيث تعكس الدرجات العالية وجود جودة حياة مرتفعة، في حين أن الدرجات المنخفضة تعكس جودة حياة منخفضة، فالدرجة (47) تُشير إلى جودة حياة منخفضة، في حين أن الدرجة (235) تُشير إلى جودة حياة مرتفعة، وتمثل الدرجة (141) جودة حياة متوسطة.

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة لدى المعلمين والمعلمات العاملين في وزارة التربية والتعليم الأردنية:

للتأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة تم التأكد من المؤشرات التالية:

1- صدق الاختبار:

يُعّد الصدق من المميزات المهمة في مجال المقاييس والاختبارات النفسية. ويكون المقياس صادقاً ما دام يقيس ما وضع لأجله بصورة جيدة، حيث أن صدق المقياس متعلق بما يقيسه فعلاً (عودة، 2005). وللتأكد من صدق المقياس تم القيام بالإجراءات التالية:

أولا- الصدق المنطقي: تم التحقق من الصدق المنطقي من خلال صدق المحكمين، حيث تم عرض المقياس على (12) مُحكماً متخصصاً في القياس والتقويم، وعلم النفس، والإدارة التربوية، وعدد من المعلمين والمعلمات ومدراء المدارس المتميزين وذوي الخبرة، وذلك للتحقق من وضوح العبارات وملاءمتها للأبعاد، وتم تعديل وحذف بعض العبارات في ضوء توجيهات المُحكمين، فقد تكون المقياس بصورته الأولية من (50) عبارة. وعلى ضوء التوجيهات تم التوصل إلى (47) عبارة بصورته النهائية.

ثانياً- صدق البناء الداخلي

الجدول (2) معاملات صدق البناء الداخلي لمقياس جودة الحياة للمعلمين والمعلمات

جودة الصحة العامة		جودة الحياة المهنية		جودة شُغل الوقت وإدارته		جودة الحياة الاجتماعية		جودة الصحة النفسية	
الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
2	.693**	8	.312*	5	-.367*	4	.602**	1	.742**
3	.443**	9	.695**	16	.779**	11	.580**	14	.710**
6	.374**	13	.489**	27	.735**	22	.640**	15	.746**
7	.580**	17	.462**	30	.851**	24	.769**	18	-.479**
10	.534**	21	.663**	31	.865**	40	.786**	20	.627**
12	.561**	33	.534**	32	.738**	41	.860**	23	.556**
19	.545**	34	.619**	39	.325*	42	.844**	25	.667**
28	.732**	35	.631**	44	-.366*	43	.714**	26	-.546**
29	.830**	36	.743**			46	.488**		
38	.721**	37	.767**						
		45	.524**						
		47	.421**						

وتم التحقق منه وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة الفرد على العبارة ودرجته الكلية على البُعد الذي تنتمي إليه العبارة، حيث طُبق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (50) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائيا من داخل المجتمع ومن خارج العينة، وتراوحت معاملات الارتباط المحسوبة بهذه الطريقة بين (0.312- 0.860) ويُبين ذلك الجدول (2):

ثالثاً: صدق المحك التلازمي: تم التحقق من دلالات صدق المقياس بحساب معامل الارتباط بين درجات طلاب العينة الاستطلاعية وبلغ حجمها (50) مُعلماً ومعلمة على مقياس جودة الحياة لدى المعلمين والمعلمات العاملين في وزارة التربية والتعليم الأردنية، ودرجاتهم على مقياس جودة الحياة للطلبة الجامعيين والذي طوره (منسي وكاظم، 2010)، وبلغ معامل الارتباط (0.84).

2- ثبات الاختبار

يختص الثبات بمدى الوثوق بالدرجات التي نحصل عليها من تطبيق الاختبار، بمعنى أن هذه الدرجات أو النتائج يجب ألا تتأثر بالعوامل التي تعود إلى أخطاء الصدفة، فهو يعني دقة الاختبار أو اتساقه (عودة، 2005). وتم في هذا البحث التحقق من دلالات الثبات بثلاثة طرق هي:

1. ثبات الاستقرار: باستخدام ثبات الإعادة، حيث تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وبلغ حجمها (50) معلماً ومعلمة، وبعد (16) يوماً أُعيد تطبيق المقياس عليهم، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق.
2. حساب ثبات الاتساق الداخلي للاختبار ككل ولكل بُعد باستخدام معادلة كرونباخ ألفا.
3. ثبات التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم العبارات إلى قسمين متساويين "عبارات فردية وعبارات زوجية" ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بينهما، علما بأنه قد تم استخدام معادلة سبيرمان وبراون.

الجدول (3) معاملات الثبات لمقياس جودة الحياة للمعلمين والمعلمات

البُعد	كرونباخ ألفا	ثبات الإعادة	التجزئة النصفية
جودة الصحة العامة	0.81	0.80	0.89
جودة الحياة المهنية	0.80	0.77	0.74
جودة شُغل الوقت وإدارته	0.73	0.74	0.88
جودة الحياة الاجتماعية	0.87	0.84	0.79
جودة الصحة النفسية	0.80	0.77	0.79
الكلي	0.87	0.94	0.85

وتم حساب معاملات الارتباط (كرونباخ ألفا، ثبات الإعادة والتجزئة النصفية) لكل بُعد من أبعاد المقياس، وتراوحت قيمة معاملات الثبات ما بين 0.73- 0.89 مما يؤكد وجود علاقة حقيقة ما بين عبارات كل بُعد من أبعاد المقياس.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة البحث سوف يتم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. معامل كرونباخ ألفا لحساب ثبات الاستقرار الداخلي.
3. معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق المحك، وثبات الاستقرار، وصدق البناء الداخلي للمقياس.
4. التحليل العاملي لمعرفة عدد العوامل المشبعة على عبارات المقياس.
5. تحليل التباين الثنائي (Tow Way ANOVA).
6. الرتب المئينية والدرجة الزائية والدرجة التائية.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما دلالات الصدق لمقياس جودة الحياة للمعلمين والمعلمات العاملين في وزارة التربية والتعليم الأردنية؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء ما يلي:

1. مؤشرات الصدق المنطقي: طُور المقياس بناء على إطار مفاهيمي محدد ومعرفة أبعاده وتعريفهما إجرائيا، ولقد حُكمت هذه الأبعاد من قبل (12) مُحكماً متخصصاً في القياس والتقويم، وعلم النفس، والإدارة التربوية، وعدد من المعلمين والمعلمات ومدراء المدارس المتميزين وذوي الخبرة، لمعرفة مصداقية وشمولية الأبعاد الفرعية في قياس كل بُعد من أبعاد المقياس، كما حُكمت العبارات لمعرفة مدى ملاءمة قياس كل منها للبُعد الذي تنتمي إليه، وتم تعديل وحذف بعض العبارات وفق ما اتفق عليه 80% من المُحكمين، واعتبر ذلك مؤشر صدق للمقياس.
2. صدق البناء

إضافة إلى إجراءات التحكيم judgment التي تمت في المرحلة السابقة من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء في علم النفس والقياس النفسي، فإن إجراءات الصدق تمتد إلى ضرورة تقدير صدق البناء (construct validity) للمقياس وذلك للتعرف على واقع التركيب العاملي له. ولتحقيق ذلك تم تطبيق المقياس على أفراد عينة البحث التي ورد وصفها سابقا. جرى التحليل العاملي لاستجابات المعلمين والمعلمات على عبارات المقياس باستخدام طريقة المحاور الرئيسة (Principal Of Components) تبعه إجراء تدوير فاريماكس المتعامد (Varimax Rotation). وخَلُصت نتائج هذه المرحلة إلى فرز لعبارات المقياس، عن طريق الإبقاء على العبارات التي تشبعت على أحد العوامل بمعامل لا يقل عن (0.30). أدى ذلك إلى الإبقاء على جميع العبارات تشبعت على خمسة عوامل فسرت بمجملها ما نسبته (51.761%) من مجمل التباين، تم ربط كل عبارة بالبُعد الذي تنتمي إليه، وحسب محتوى ومضمون العبارة، وتم هذا التحليل بثلاث خطوات هي:

تم التحقق من دلالات صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي بطريقة المكونات الأساسية، متبوعة بتدوير فاريماكس المتعامد، والجدول (4) يُبين قيم الجذور الكامنة للعوامل الخمسة ونسبة التباين المفسر لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين المفسر:

الجدول (4) الجذور الكامنة للعوامل الخمسة ونسبة التباين المفسر لكل عامل

الرقم	العامل	الجذر الكامن	التباين المفسر	نسبة التباين التراكمية
1	جودة الصحة العامة	5.725	12.182	12.182
2	جودة الحياة المهنية	5.350	11.382	23.564
3	جودة شُغل الوقت وإدارته	5.168	10.996	34.560
4	جودة الحياة الاجتماعية	4.971	10.577	45.137
5	جودة الصحة النفسية	3.113	6.623	51.761

تُشير النتائج في الجدول (4) إلى وجود خمسة عوامل تشبعت عليها عبارات المقياس، وقد فسرت مجتمعة ما نسبته (51.761) من التباين الكلي في جودة الحياة للمعلمين والمعلمات، كما يتبين بأن قيم الجذر الكامن (Eigen Value) للعوامل الخمسة كانت تساوي (5.725، 5.382، 5.168، 4.971، 3.113) على الترتيب.

ويُبين الجدول (5) قيم تشبعات العبارات على كل عامل من العوامل الخمسة:

الجدول (5) قيم تشبعات العبارات على كل عامل من العوامل الخمسة

م	العبارات	جودة الصحة العامة	جودة الحياة المهنية	جودة شُغل الوقت وإدارته	جودة الحياة الاجتماعية	جودة الصحة النفسية
1	أتمتع بروح معنوية جيدة	-.008	.190	-.022	.216	.611
2	اتناول الأدوية بشكل مستمر	-.798	.020	.062	-.006	-.027
3	أتناول الطعام الصحي بشكل منتظم	.770	-.010	.127	-.028	.071
4	اجد صعوبة في التعامل مع زملائي في العمل	-.034	.001	-.041	-.640	.279
5	أجد صعوبة في تحديد الوقت الكافي للتحضير لدروسي	.061	.135	-.462	.250	-.210
6	أحافظ على لياقتي البدنية	-.775	-.014	.073	-.044	-.015
7	أحس ببعض الالام في جسمي	-.770	-.009	.142	.034	.057
8	أحصل على برامج تدريبية نوعية لتحسين أدائي المهني	.003	.675	-.042	.217	.100
9	أحصل على تقييم لأدائي وفق أُسس ومعايير واضحة	.008	.691	-.003	.026	.210
10	أحصل على خدمات صحية مميزة	.768	.056	.107	.054	-.059
11	أحصل على دعم معنوي من اصدقائي	-.021	.066	-.003	.744	.295
12	أحصل على مقدار كافٍ من النوم	.785	.062	.048	.067	-.044
13	أحصل على مكافآت وحوافز مقابل تميزي في عملي	-.012	.404	.121	-.073	.014
14	استطيع التغلب على المشكلات في العمل	.033	.140	-.032	.278	.601
15	استطيع ضبط انفعالاتي اثناء العمل	.049	.078	-.022	.248	.535
16	استمتع عند ممارسة الانشطة المدرسية في وقت فراغي	.157	.071	.892	.007	-.075-
17	أشارك في تحقيق رؤية ورسالة مدرستي	-.032	.751	.077	.032	-.037-
18	أشعر بالتوتر والانزعاج في مكان عملي	.072	-.043	.010	-.032	-.581
19	أشعر بالحيوية والنشاط	.731	.023	.041	.035	-.029
20	أشعر بالخجل تجاه مهنتي	-.027	-.039	.080	-.116	-.493
21	أشعر بالراحة في مكان العمل الذي أعمل فيه	-.007	.741	.018	.058	.111
22	أشعر بالرضا لانتمائي لمهنة التعليم	-.081	.064	-.075	.781	.238
23	أشعر بالسعادة تجاه مهنتي	-.010	.239	-.031	.283	.537
24	أشعر بأن زملائي في العمل راضين عني	-.043	.184	.003	.686	-.050
25	أشعر بأني مدفوع ذاتيا تجاه مهنتي التعليمية	.049	.199	-.043	.196	.369
26	أشعر بقلق المستقبل من مهنتي	.063	-.161	.122	.015	-.369
27	أُشغل وقت فراغي في المدرسة بالتحضير لدروسي	.099	.086	.888	.011	-.096
28	أصاب كثيرا بالأمراض	-.711	-.030	.005	-.021	-.009
29	أعاني من امراض مزمنة	-.689	-.032	-.004	-.094	-.003
30	أقوم بإعطاء حصصي وفق الوقت المحدد	.107	.064	.890	.016	-.074
31	أقوم بوضع برنامج زمني واضح ومحدد لأداء مهامي وانشطتي	.133	.070	.903	-.019	-.108
32	أهتم بتوفير وقت للنشاطات الاجتماعية	.170	.115	.791	-.068	-.211
33	تعزز وزارة التربية والتعليم الإبداع والابتكار	-.017	.751	.060	.034	-.037
34	تقدم وزارة التربية والتعليم المنح الدراسية للمعلمين لإكمال دراستهم	-.022	.575	.012	.050	.044

م	العبارات	جودة الصحة العامة	جودة الحياة المهنية	جودة شُغل الوقت وإدارته	جودة الحياة الاجتماعية	جودة الصحة النفسية
35	تمنح وزارة التربية والتعليم فرصاً لأبناء المعلمين والمعلمات للالتحاق بالجامعات	.018	.673	-.052	.214	.100
36	تُوجد تشريعات قانونية تحفظ حقوقي	.018	.694	-.006	.027	.211
37	توفر وزارة التربية والتعليم بيئة عمل صحية	.001	.746	.002	.065	.120
38	حالتي الصحية تمنعني من أداء مهام عملي.	-.640	-.083	.104	-.097	.000
39	ساعات العمل المحددة مناسبة لأداء مهامي	.197	.098	.851	-.052	-.187
40	علاقتي بأفراد أسرتي يسودها الحب والتفاهم	-.021	.027	-.072	.616	.298
41	علاقتي بزملاء العمل جيدة	.004	.054	-.087	.726	.230
42	علاقتي مع زملائي في العمل يسودها الحب والاحترام	.049	.073	-.065	.649	.134
43	لدي اصدقاء اثق بهم في العمل	-.002	.078	-.025	.704	.066
44	ليس لدي وقت للترويح عن نفسي	.058	.116	-.498	.235	-.312
45	يتوافر وسائل تكنولوجية في المدرسة تساعدني في أداء مهام عملي	-.001	.412	.104	.179	.046
46	يشاركني زملائي في العمل في مناسباتي الاجتماعية	-.030	.192	.005	.690	-.052
47	يوفر لي راتبي الشهري حياة كريمة	.029	.457	-.036	.091	.178

يتبين من الجدول (5) أن:

1- بُعد جودة الصحة العامة: تضمن (10) عبارات ذات الأرقام (2، 3، 6، 7، 10، 12، 19، 28، 29، 38) بلغت معاملات تشبعها (0.798-، 0.770، 0.775، 0.770-، 0.768، 0.785، 0.731، 0.711-، 0.689-، 0.640-) على التوالي.

2- بُعد جودة الحياة المهنية: تضمن (12) عبارات ذات الأرقام (8، 9، 13، 17 21، 33، 34، 35، 36، 37، 45، 47) بلغت معاملات تشبعها (0.675، 0.691، 0.404، 0.751، 0.741، 0.751، 0.575، 0.673، 0.694، 0.764، 0.412، 0.457) على التوالي.

3- بُعد جودة شُغل الوقت وإدارته: تضمن (8) عبارات ذات الأرقام (5، 16، 27، 30، 31، 32، 39، 44) بلغت معاملات تشبعها (0.462-، 0.892، 0.880، 0.890، 0.903، 0.791، 0.851، - 0.498) على التوالي.

4- بُعد جودة الحياة الاجتماعية: تضمن (9) عبارات ذات الأرقام (4، 11، 22، 24، 40، 41، 42، 43، 46) بلغت معاملات تشبعها (0.640-، 0.744، 0.781، 0.686، 0.616، 0726، 0.749، 0.704، 0.690) على التوالي.

5- بُعد جودة الصحة النفسية: تضمن (8) عبارات ذات الأرقام (1، 14، 15، 18، 20، 23، 25، 26) بلغت معاملات تشبعها (0.611، 0.601، 0.535، - 0.581، 0.493-، 0.537، 0.369، - 0.369) على التوالي.

3. صدق البناء الداخلي: وتم التحقق منه وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة الفرد على العبارة ودرجته الكلية على البُعد الذي تنتمي اليه العبارة، حيث طُبق المقياس على عينة استطلاعية بلغ حجمها (50) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائيا من داخل المجتمع ومن خارج العينة، وتراوحت معاملات الارتباط المحسوبة بهذه الطريقة بين (0.312- 0.860).

4. صدق المحك التلازمي: تم التحقق من دلالات صدق المقياس بحساب معامل الارتباط بين درجات طلاب العينة الاستطلاعية وحجمها (50) معلماً ومعلمة على مقياس جودة الحياة لدى المعلمين والمعلمات، ودرجاتهم على مقياس جودة الحياة للطلبة الجامعيين والذي طوره (منسي وكاظم، 2010)، وبلغ معامل الارتباط (0.84).

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما دلالات الثبات لمقياس جودة الحياة للمعلمين والمعلمات العاملين في وزارة التربية والتعليم الأردنية؟**

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت قيم الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل على عينة استطلاعية بلغ حجمها (50) معلماً ومعلمة، وذلك بمفهوم الاستقرار (ثبات الإعادة) وبلغ (0.94) على المقياس ككل وللأبعاد تراوحت بين (0.74- 0.84)، والاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وبلغ (0.87) على المقياس ككل وللأبعاد تراوحت بين (0.73- 0.87)، وثبات التجزئة النصفية وبلغ (0.85) على المقياس ككل وللأبعاد تراوحت بين (0.74- 0.89).

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما معايير الأداء المشتقة لمقياس جودة الحياة للمعلمين والمعلمات العاملين في وزارة التربية والتعليم الأردنية؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء ما يلي:

أولاً: لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق على كل بُعد من أبعاد المقياس تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة حسب الجنس والإقليم على كل بُعد من أبعاد المقياس والكلي والجدول (6) يُبين ذلك:

الجدول (6) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة حسب الجنس والإقليم

المتغير	الفئات والعدد	المتوسطات والانحرافات	جودة الصحة العامة	جودة الصحة المهنية	جودة شُغل الوقت وإدارته	جودة الحياة الاجتماعية	جودة الصحة النفسية	الكلي
الجنس	الذكور العدد658	المتوسط الحسابي	25.70	29.28	19.57	33.94	23.99	132.48
		الانحراف المعياري	9.41	8.75	5.59	7.15	3.65	18.95
	الإناث العدد1122	المتوسط الحسابي	27.66	31.97	19.31	34.57	23.41	136.89
		الانحراف المعياري	9.95	7.87	5.47	6.38	3.61	18.59
الإقليم	الجنوب العدد580	المتوسط الحسابي	24.37	31.49	18.58	34.92	23.80	133.09
		الانحراف المعياري	9.33	8.97	5.49	6.11	3.56	18.30
	الوسط العدد584	المتوسط الحسابي	27.34	30.49	19.77	33.75	23.45	134.77
		الانحراف المعياري	9.74	8.29	5.55	6.93	3.76	18.39
	الشمال العدد616	المتوسط الحسابي	28.97	30.95	19.84	34.35	23.62	137.74
		الانحراف المعياري	9.76	7.64	5.44	6.91	3.58	19.50

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد العينة حسب الجنس والإقليم، ولمعرفة دلالة تلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Tow Way ANOVA) ويُبين الجدول (7) ذلك.

الجدول (7) تحليل التباين الثنائي للمقارنة بين الأوساط الحسابية لمقياس جودة الحياة حسب الجنس والإقليم

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	الدلالة
جودة الصحة العامة	الجنس	1630.632	1	1630.632	17.862	.000
	الإقليم	6872.784	2	3436.392	37.643	.000
	التفاعل	482.316	2	241.158	2.642	.072
	الخطأ	161948.295	1774	91.290		
	الكلي	170487.202	1779			
جودة الحياة المهنية	الجنس	2997.326	1	2997.326	44.715	.000
	الإقليم	152.920	2	76.460	1.141	.320
	التفاعل	396.875	2	198.438	2.960	.052
	الخطأ	118646.211	1770	67.032		
	الكلي	122358.910	1775			
جودة شُغل الوقت وإدارته	الجنس	28.064	1	28.064	.930	.335
	الإقليم	577.091	2	288.546	9.565	.000
	التفاعل	8.266	2	4.133	.137	.872
	الخطأ	53516.466	1774	30.167		
	الكلي	54145.890	1779			
جودة الحياة الاجتماعية	الجنس	161.928	1	161.928	3.654	.056
	الإقليم	406.977	2	203.488	4.592	.010
	التفاعل	109.578	2	54.789	1.236	.291
	الخطأ	78609.068	1774	44.312		
	الكلي	79284.324	1779			
جودة الصحة النفسية	الجنس	141.022	1	141.022	10.754	.001
	الإقليم	48.226	2	24.113	1.839	.159
	التفاعل	38.376	2	19.188	1.463	.232
	الخطأ	23236.656	1772	13.113		
	الكلي	23449.525	1777			
الكلي	الجنس	8025.725	1	8025.725	23.123	.000
	الإقليم	6432.320	2	3216.160	9.266	.000
	التفاعل	297.131	2	148.566	.428	.652
	الخطأ	613644.312	1768	347.084		
	الكلي	628629.813	1773			

يتضح من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في الدرجة الكلية والأبعاد (جودة الصحة العامة، جودة الحياة المهنية، جودة الصحة النفسية) تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، مما يُشير إلى وجود مجموعتين معياريتين على هذه الأبعاد والكلي بين الجنسين، ويُلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في الدرجة الكلية والأبعاد (جودة الصحة العامة، جودة شُغل الوقت وإدارته، وجودة الحياة الاجتماعية) تُعزى لمتغير الإقليم، مما يُشير إلى وجود أكثر من مجموعة معيارية على الكلي والأبعاد بين

الأقاليم، ويبين اختبار شافيه في الجدول (8) اتجاه الفروق، وفيما يتعلق بالتفاعل فلم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الجدول (8) نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لاتجاه الفروق على المقياس ككل وبُعد جودة الصحة العامة وبُعد جودة شُغل الوقت وإدارته وبُعد جودة الحياة الاجتماعية

البعد	الإقليم(ا)	الإقليم(ب)	متوسط الفروق	الخطأ	مستوى الدلالة
جودة الصحة العامة	الجنوب	الوسط	-2.9769*	.79345	.001
		الشمال	-4.6018*	.78311	.000
	الوسط	الشمال	-1.6249	.78173	.116
جودة شُغل الوقت وإدارته	الجنوب	الوسط	-1.1912*	.45550	.033
		الشمال	-1.2648*	.44957	.019
	الوسط	الشمال	-.0736	.44877	.987
جودة الحياة الاجتماعية	الجنوب	الوسط	1.1673*	.39023	.012
		الشمال	.5668	.38514	.339
	الوسط	الشمال	-.6005	.38446	.296
الكلي	الجنوب	الوسط	-1.6830	1.55114	.555
		الشمال	-4.6567*	1.52970	.010
	الوسط	الشمال	-2.9737	1.52562	.150

تُشير النتائج في الجدول (8) إلى وجود فروق بين إقليم الجنوب وكل من إقليم الوسط والشمال ولصالح إقليم الوسط والشمال، مما يُشير إلى وجود مجموعتين معياريتين واحدة تمثل أقيم الجنوب والأخرى تمثل إقليمي الوسط والشمال؛ أي أن إقليمي الوسط والشمال تُمثلان بمجموعة معيارية واحدة على المقياس ككل وبُعد جودة الصحة العامة، وجودة شُغل الوقت وإدارته، وجودة الحياة الاجتماعية، أما لبقية الأبعاد فتُمثل بمجموعة واحدة تبعاً للإقليم.

ثانيا: تم حساب خصائص توزيع درجات المعلمين والمعلمات على كل بُعد من أبعاد المقياس وفيما يلي عرضاً لهذه النتائج:

الجدول (9) خصائص توزيع أفراد العينة على المقياس ككل وعلى الأبعاد

	جودة الصحة العامة	جودة الصحة المهنية	جودة شُغل الوقت وإدارته	جودة الحياة الاجتماعية	جودة الصحة النفسية	الكلي
المتوسط الحسابي	26.94	30.97	19.41	34.34	23.62	135.26
الوسيط	26.00	31.00	19.00	35.00	24.00	134.00
المنوال	30.00	31.00	13.00	36.00	24.00	132.00
الانحراف المعياري	9.79	8.30	5.518	6.68	3.63	18.83
معامل الالتواء	.389	.384	.154	-.545	.009	.127
معامل التفلطح	-.293	.518	-.742	.187	.429	.769
اعلى درجة	50.00	60.00	35.00	45.00	36.00	213.00
ادنى درجة	10.00	12.00	8.00	9.00	10.00	62.00
المئين25P	20.00	25.00	15.00	30.00	21.00	123.00
المئين75P	32.00	36.00	24.00	39.00	26.00	147.00

يتضح من الجدول (9) أن النتائج تشير إلى أن درجات أفراد العينة تتوزع توزيعاً طبيعيا، وتم اشتقاق معايير الأداء على المقياس وأبعاده بتحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية (زائية)، ثم تم تحويل الدرجات الزائية إلى تائية بوسط حسابي (50)، وانحراف معياري (10)، كما تم حساب الرتب المئينية المقابلة لكل درجة خام، كما في ورد في الملاحق.

حيث تبين وجود فروق بين الجنسين في الأداء على المقياس ككل فتم حساب مجموعة معيارية لكل من الجنسين، وتشير نتائج الملحق (ج) معايير أداء الذكور على مقياس جودة الحياة ككل والملحق (د) معايير أداء الإناث على مقياس جودة الحياة ككل إلى أن الذكور الذين حصلوا على درجة أقل من (141) على المقياس كانوا أفضل من (68%) من أقرانهم، وبالنسبة للإناث كانت (62%).

مستوى الأداء على مقياس جودة الحياة للمعلمين والمعلمات:

في ضوء المعايير المئينية التي تم التوصل إليها في الملاحق (هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، م، ن)، يقترح الباحث تقسيم جودة الحياة إلى ثلاث مستويات (منخفض، ومتوسط، ومرتفع) لكل محور من محاور المقياس الخمسة. يقع في المستوى المنخفض لجودة الحياة المعلمين والمعلمات الحاصلين على المئين 25 فأقل، بينما يقع في المستوى المتوسط لجودة الحياة المعلمين والمعلمات التي تتراوح مئيناتهم بين المئين 26 – 74، ويقع في المستوى المرتفع المعلمين والمعلمات الحاصلين على المئين 75 فأكثر.

الجدول (10) مستوى أداء المعلمين والمعلمات على المقياس ككل

المئينات / العلامة الخام / المعيار الجنس	المئين 25(منخفض)		المئينات 26- 74 (متوسط)		المئين 75 (مرتفع)	
	العلامة الخام		العلامة الخام		العلامة الخام	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
جودة الصحة العامة	أقل من 20	أقل من 20	21- 30	21- 33	31 فأكثر	34 فأكثر
جودة الحياة المهنية	أقل من 23	أقل من 26	24- 34	27- 36	34 فأكثر	37 فأكثر
جودة الصحة النفسية	أقل من 21	أقل من 21	22- 26	22- 25	27 فأكثر	26 فأكثر
جودة شُغل الوقت وإدارته	أقل من 14	أقل من 14	15- 23	15- 23	24- 35	24- 35
جودة الحياة الاجتماعية	أقل من 29	أقل من 29	30- 39	30- 39	40- 45	40- 45

الجدول (11) مستوى أداء المعلمين على المقياس ككل

المئينات	الدرجة الخام	مستوى جودة الحياة
المئين 25	120 فأقل	منخفضة
المئين 26- 74	من 121 ولغاية 144	متوسطة
المئين 75	145 فأكثر	مرتفعة

الجدول (12) مستوى أداء المعلمات على المقياس ككل

المئينات	الدرجة الخام	مستوى جودة الحياة
المئين 25	125 فأقل	منخفضة
المئين 26- 74	من 126 ولغاية 148	متوسطة
المئين 75	149 فأكثر	مرتفعة

الجدول (13) معايير أداء المعلمين والمعلمات لإقليم الجنوب على المقياي ككل

المئينات	الدرجة الخام	مستوى جودة الحياة
المئين 25	121 فأقل	منخفضة
المئين 26- 74	من 122 ولغاية 143	متوسطة
المئين 75	144 فأكثر	مرتفعة

جدول (14) مستوى أداء المعلمين والمعلمات لإقليمي الوسط والشمال على المقياس ككل

المئينات	الدرجة الخام	مستوى جودة الحياة
المئين 25	123 فأقل	منخفضة
المئين 26- 74	من 124 ولغاية 148	متوسطة
المئين 75	149 فأكثر	مرتفعة

مناقشة النتائج:

هدف هذا البحث إلى بناء مقياس لجودة حياة المعلمين والمعلمات العاملين في وزارة التربية والتعليم الأردنية، حيث تم استخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس، ودراسة أثر النوع الاجتماعي والإقليم والتفاعل بينهما على درجة جودة الحياة، واستخرجت معايير الأداء على المقياس، وفيما يلي مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من البحث حسب الأسئلة.

مناقشة نتائج السؤال الأول:

أشارت نتائج البحث إلى توفر مؤشرات صدق جيدة للمقياس، وهذا ما يفسره البناء الجيد لعبارات المقياس، والتي تم اعدادها بشكل جيد من خلال الأدب النظري المتعلق بالموضوع، بالإضافة إلى خبرة الباحث الطويلة في العمل مع المعلمين، مما ساعده على بناء العبارات في ضوء الواقع الفعلي، والاستشارات من ذوي الاختصاص والزملاء، علاوة على إجراءات التحكيم، كما أظهرت نتائج التحليل العاملي تشبع عبارات المقياس على خمسة عوامل، وأن نسبة التباين الذي فسرته هذه العوامل (51.761)، وأشارت نتائج صدق البناء الداخلي ارتباط الأداء في العبارة ارتباطاً دال إحصائياً مع الأداء في النتيجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه. كما أظهرت النتائج أن مقياس جودة الحياة للمعلمين والمعلمات العاملين في وزارة التربية والتعليم الأردنية يتمتع بصدق محك تلازمي جيد جداً، وذلك عند تطبيق المقياس على عينة استطلاعية، وتطبيق مقياس منسي وكاظم (2010) على نفس أفراد العينة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجتي المقياس (0.84).

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

أشارت نتائج السؤال إلى توفر مؤشرات ثبات جيدة للمقياس تسمح باستخدامه على الفئة المستهدفة، إذ تراوح معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وبلغ (0.87) على المقياس ككل وللأبعاد تراوحت بين (0.73- 0.87)، وثبات التجزئة النصفية وبلغ (0.85) على المقياس ككل وللأبعاد تراوحت بين (0.74- 0.89). كما أشارت نتائج الثبات بطريقة الاستقرار (ثبات الإعادة) إلى تمتع المقياس بمؤشر ثبات جيد وبلغ (0.94) على المقياس ككل وللأبعاد تراوحت بين (0.74- 0.84). ويعلل الباحث السبب في أن المقياس قد حقق دلالات ومستويات مناسبة من الصدق، مما يسهم وينعكس بشكل مباشر على مؤشرات ثبات المقياس والتي تُعد إلى حد كبير مقبولة، حيث أن القاعدة العامة في القياس تقول "كل اختبار صادق هو ثابت"، والعكس ليس بالضرورة أن يكون صحيحاً.

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

أشارت نتائج السؤال إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكلي والأبعاد (جودة الصحة العامة، جودة الحياة المهنية، جودة الصحة النفسية) تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وقد يُعزى ذلك إلى أن المعلمات أكثر اهتماما بالعمل المدرسي والتفاعل مع الأنشطة الأدبية والعملية والاجتماعية، وأقدر على استيعاب الطلبة وخاصة أنهن يتعاملن مع الإناث، والإناث في مرحلة المراهقة أقل مشاغبة وعدوانية من الذكور، ولديهن القدرة على تنظيم أمورهن التعلمية، كما أنهن ينظرن إلى مهنة التعليم بشكل إيجابي، وبالمقابل فإن الذكور ينظرون إلى أن مهنة التعليم لا تلبي طموحاتهم، كما أن تعاملهم مع الطلبة الذكور وخاصة المراهقين تشكل عبئا عليهم مما ينعكس على تدني جودة الحياة لديهم.

واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (الدحدوح، 2015) التي خلصت إلى وجود فروق في مستوى جودة الحياة تبعا لمتغير الجنس ولصالح المعلمات. كما اتفقت هذه النتائج مع دراسة (الهادلي وكاظم، 2006) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى جودة الحياة لدى طلاب الجامعة تعزى للنوع الاجتماعي ولصالح الإناث.

وأشارت نتائج السؤال إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة بين إقليم الجنوب من ناحية وإقليمي الوسط والشمال، وقد يُعزى ذلك إلى أن معلمي إقليمي الشمال والوسط أكثر خبرة، حيث أنهم لا يتنقلون كما هو حاصل بالجنوب، فمعلمي الجنوب منهم من هو من إقليمي الوسط والشمال، وهؤلاء يعملون في إقليم غير إقليمهم، بالإضافة إلى أن الجنوب لا تتوفر به الأنشطة الترفيهية أو التنمية الاقتصادية التي في الشمال والوسط، مما ينعكس بالتالي على جودة الحياة.

وقد تراوحت الدرجات التائية للأبعاد ما بين الحدود الافتراضية الدنيا والعليا على مختلف الأبعاد الفرعية والمقياس، وهذا من شأنه أن يشير إلى أن المقياس بأبعاده الفرعية قد تضمن عبارات حققت مستويات تمييز مرتفعة، مما جعله على درجة من الحساسية في قياس الصفات والخصائص في مختلف مستوياتها وحدودها، وهذا من شأنه أن يؤكد على أن المقياس قادر على تحديد مستويات شعور المعلمين بجودة الحياة، وبالتالي تصنيفهم بناءً على مستويات وشدة درجاتهم التائية المحولة.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يوصي الباحث ويقترح ما يلي:

1- إعادة تطبيق المقياس على فئات أخرى، ومعرفة صدقه وثباته، واشتقاق معاييره.
2- بناء مقياس لجودة الحياة للمعلمين والمعلمات يحتوي على أبعاد جديدة.
3- إجراء دراسات أخرى يتم فيها زيادة حجم عينة التقنيين، للتأكد من استقرار النتائج التي توصل لها البحث.
4- إجراء دراسة تحليل مسار تكشف العلاقة بين جودة الحياة، ومتغيرات أخرى.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، إبراهيم (2005). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالكفاءة المهنية والمعتقدات التربوية والضغوط النفسية لدى المعلمين وطلاب كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية، (75)، 131- 193.

- أبو سريع، أسامة؛ وانور، عبير؛ ومرسي، صفاء (2006). أثر برنامج تنمية المهارات الحياتية في تجويد الحياة لدى تلاميذ مدارس التعليم العام بالقاهرة الكبرى. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، 17- 19 ديسمبر.
- الأشول، عادل عز الدين (2005). نوعية الحياة من المنظور الاجتماعي والنفسي والطبي. وقائع المؤتمر العلمي الثالث: الإنماء النفسي والتربوية للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة. جامعة الزقازيق- مصر، 15- 16 مارس.
- البهادلي، عبد الخالق نجم؛ وكاظم، علي مهدي (2006). جودة الحياة لدى طلبة الجامعة العمانيين والليبيين. دراسة ثقافية مقارنة، ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، 17- 19 ديسمبر، عمان.
- جبر، جبر محمد (2005). علم النفس الإيجابي. ورقة عمل منشورة في وقائع المؤتمر العلمي الثالث للإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، جامعة الزقازيق، مصر، 87- 93.
- سليمان، شاهر خالد (2010)، قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها. مجلة رسالة الخليج العربي. العدد (117).
- العادلي، كاظم كريدي (2006). مدى إحساس طلبة كلية التربية بالرستاق بجودة الحياة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس – سلطنة عمان، 17- 19 ديسمبر.
- عبد المعطي، حسن مصطفى (2005). الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر. ورقة عمل منشورة في وقائع المؤتمر العلمي الثالث للإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، جامعة الزقازيق، مصر، 13- 23.
- عزب، حسام الدين محمود (2003). برنامج ارشادي لخفض الاكتائبية وتحسين جودة الحياة لدى عينة من معلمي المستقبل. التعليم للجميع، التربية وآفاق جديدة في تعليم الفئات المهمشة في الوطن العربي، 28- 29 مارس.
- العمري، محمد، اليافي، رنده (2017). أثر جودة الحياة الوظيفية على أداء الموظف العام: دراسة تطبيقية على موظفي الخدمة المدنية في المملكة العربية السعودية، المجلة الأردنية في إدارة العمال، (75)، 68- 85.
- عودة، احمد (2005). القياس والتقويم في العملية التدريسية. ط1، عمان: دار الأمل للنشر والتوزيع.
- المعشني، أحمد بن علي (2006). حاجات الجودة الشخصية والمهنية للشباب العُماني. بحوث ندوة علم النفس وجودة الحياة. مسقط، عمان.21- 34.
- منسي، محمود عبد الحليم؛ وكاظم، علي كاظم (2010). تطوير وتقنيين مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في سلطنة عُمان. مجلة أماراباك، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، 1 (1)، ص 63- 78.
- نعيسه، رغداء علي (2012). جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين. مجلة جامعة دمشق، 28 (1).

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Bonomi, A.E, Patrick, D.L, & bushnel, D.m. (2000). Validation of the united states version of the world health organization quality of life (WHOQOL) measurement. Journal of clinical Epidemiol,.53 (1)
- Dennis, E. williams, W. Giangreco, F. cloninger, J (1993). Quality of life as context for planning and evaluation of services for people with disabilities. journal title: exceptional children, 59 (6), 499- 512.
- Mchenna, M. (2001). Development of the quality of life scale for elderly. (Unpublished PhD Dissertation), University of Illinois at urbana, Champaign.

- Mental Retardation. (pp.123- 139).
- Sanders, C., Egger, M., donovant, J., talon, D. & Frankles, S. (1998). reporting on Quality of life in randomized controlled trials: bibliographic study; British medical Journal. vol. (317).
- Verm, D. S., & Doharey, A. K. (2016). A Study to Idenify the Factors Affecting the Quality of Work Life in Small Scale Industries, Impperial Journal Of Interdisciplinary research (IJIR), (2), 636- 639.
- WHO- QOL Group (1994). The Development Of World Health Organization Quality Of Life Assessment Instrument- The (WHOQOL).In Orley, J. & Kuyken, W. (Eds). Quality of life assessment international perspectives, Berlin: Springer- Verlg.